Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويمكن إجمال أثر هؤلاء العمال المصريين. وأثر الحضارة المصرية في إيران فيما يلى:

أولاً: أخذ الفرس عن المصريين فكرة القاعات الضخمة المحمولة على أعمدة، فجاءت قاعة المائة عمود فى تخت جمشيد[1] متأثرة إلى حد كبير بالقاعة الكبرى فى معبد طيبة. وقد شارك العمال المصريون فى بناء أعمدة تلك القاعة. ولكن الفرس طوروا فى نظامها حتى تبدو فيها اللمسة الإيرانية. وعلى هذا فهناك فروق بين الأعمدة المصرية والأعمدة الإيرانية نجملها فيما يلى[2].

(أ) جاءت الأعمدة الإيرانية أكثر ارتفاعاً، فقد ذكر أن ارتفاع العمود المصرى كان يتراوح بين أربعة أو ستة أضعاف قطره، بينما يتراوح ارتفاع الأعمدة الإيرانية بين عشرة أو إثنى عشر ضعفاً لقطره.

(ب) بالغ الإيرانيون فى لمسات الجمال التى أضفوها على أعمدتهم. حتى ذكر بعض المؤرخين أن الأعمدة الهخامنشية تعد أجمل أعمدة العهد القديم كله.

(جـ) أن الثلمات فى الأعمدة المصرية تبلغ ست عشرة ثلمة، بينما يتراوح عددها فى الأعمدة الهخامنشية بين ٣٢، ٤٨ ثلمة.

(د) رءوس الأعمدة الإيرانية تفوق فى جمالها رءوس الأعمدة المصرية.

(هـ) يبلغ الفرق بين كل عمود وآخر فى المعابد المصرية مثل حجمه أو ضعف هذا الحجم، بينما يبلغ الفرق بين أعمدة تخت جمشيد من ثلاثة أضعاف إلى أربعة أضعاف.

---

(١) يعرف أيضاً باسم بيرسبوليس.

(٢) پايتختهاى شاهنشاهان هخامنشى: تخت جمشيد، ص ٤٨.